



يا دمشق الشام كوني *** دارَ عزٍّ لا تهوني
انفضي عنك غباراً *** من خضوع وسكون
أنت للأمجاد رمزٌ *** مُشرق عبْرَ القرون
أنت للتاريخ شمسٌ *** تتجلى للعيون

جزبك الظالم يهوي *** في متاهات الظنون
غارق في الوهم حتى *** صار يهذي في جنون
يا دمشق الشام هيأ *** أعلنها في يقين
خاب من أحرق ثوبي *** ورماني في السجون
وبنى حولي سياجاً *** من ضلال وفتون
يا دمشق الشام، هذي *** فرصة النصر المبين
إن جزارك أمسى *** في لظى الحزن الدفين
هو في الحفرة يبدو *** في انكسار المستكين
يشرب الوهم وينسى *** صيحة الراوي الأمين
لن يضيع الدّم هدراً *** عند ذي العرش المكين
بشروا القاتل بالقتل *** ولو من بعد حين
فارفعي رأسك حتى *** تُبصرني أصفى معين
وانهضي حتى تصدي *** كل همّان مهين
واحذري أن تستجبي *** لهوى ذات القرون
فأنا *** والله *** أخشى *** من خداع الحيزبون
يا دمشق الشام قومي *** بالهدى حتى تكوني

وارفعي صوتك قولي *** إنما الإسلام ديني
أبشري، فالنصرُ يدنو *** منك وضاح الجبين

المصدر: صفحة مداد ثورة

المصادر: